الأمم المتحدة

A/42/204
S/18776
1 April 1987

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الامن

السنة الثانية والاربعون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والاربعون

البند ٧٦ من القائمة الاولى*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق

في الممارسات الاسرائيلية التي تمس

حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم للاردن لدى
الامم المتحدة

أبعث لسعادتكم بأخر المعلومات حول نشاط اسرائيل الاستيطاني في الاراضي
العربية المحتلة خلال شهري كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ١٩٨٧ ويتضمن هذا
النشاط مصادر الاراضي العربية لتنفيذ المخططات الاستيطانية الاسرائيلية الرامية الى
طرد السكان العرب من اراضيهم والاستيلاء عليها وهو أمر مخالف لمبادئ القانون الدولي
المتعلقة بالاحتلال العسكري وخاصة اتفاقية لاهي لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة
لعام ١٩٤٩ .

إنني لست بحاجة الى تأكيد خطورة استمرار مثل هذه السياسة على الامن والسلم
الدوليين وعلى احتمالات السلام في المنطقة .

أغدو ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وشائق
الجمعية العامة تحت البند ٧٦ من القائمة الاولى . ومن وشائق مجلس الامن .

(توقيع) عبد الله صلاح

السفير/المندوب الدائم

* Corr.1 و A/42/50

المرفق

الاستيطان الاسرائيلي خلال شهري كانون الثاني/يناير
وشباط/فبراير

أولا : قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة ما مجموعه (١٨ ١٥٠) دونما من أراضي الضفة الغربية خلال شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ وذلك لأغراض الاستعمار الاستيطاني وهي موزعة على النحو التالي :

المساحة بالدونم	موقع الاراضي المصادرة	تاريخ المصادرة
٣٠٠	قرية نحالين/لواء بيت لحم	١٩٨٧/١/٣
٤٥٠	قرية حوسان/لواء بيت لحم	١٩٨٧/١/٩
١٣٠	قريتي صوريث وخاراس/محافظة الخليل	١٩٨٧/١/٧
٣٠	قرية الفريديس/لواء بيت لحم	١٩٨٧/١/١٣
٣٠٠	وادي فوكين/لواء بيت لحم	١٩٨٧/١/١٦
١٥	قرية منيريا/بمنطقة قلقيلية	١٩٨٧/١/١٧
١٦ ٠٠٠	قرى بيت ليد وكفر قدوم وقوصين/شرق قلقيلية	١٩٨٧/١/١٨

ثانيا : ١ - قامت الجرافات الاسرائيلية تحت حراسة مشددة في شهر شباط/فبراير ١٩٨٧ بتجريف مساحة ألف دونم من الاراضي الواقعة غرب بيت حانون وشمال بيت لاهيا تمهيدا لضمها لمستوطنة "نيسانيت" الواقعة قرب هذه الاراضي في قطاع غزة .

كما قامت بجرم مساحة (٤٥) دونما من أراضي قرية بيت أمين في منطقة طولكرم واقتلاع اشجار الزيتون والتين فيها .

٢ - مرشح دافيد ليفي وزير الإسكان الإسرائيلي بتاريخ ٩ شباط/فبراير ١٩٨٧ بأن الحكومة الإسرائيلية وافقت على عودة اليهود إلى الخليل . وقال : لن يكون هناك تجميد لإقامة المستوطنات في "أرض إسرائيل" بحدودها التي جاءت في التوراة . وأضاف : أن الامتيطان اليهودي في وسط الخليل قرب السوق المركزي في المدينة بدأ في أعقاب قرار حكومي صدر عام ١٩٨٠ . وأشار إلى أن الحي يأوي حاليا عدة عائلات يهودية منها عائلة الحاخام موشي ليفنغر أحد مؤسسي مستوطنة كريات أربع التي تضم حاليا خمسة آلاف نسمة .

٣ - تم خلال هذا الشهر كشف النقب عن مخطط إسرائيلي جديد للتنظيم الهيكلي في منطقة القدس ، أعدته الإدارة المدنية الإسرائيلية ويحمل رقم (٨٢/١) لضيف إلى محافظة القدس مساحة كبيرة من أراضي الضفة الغربية بحيث تمتد حدوده الشمالية إلى قرية منجل شمال رام الله وحدوده الجنوبية إلى بيت فجار بالقرب من الخليل وحدوده الشرقية إلى كفر عقب والرام ، ويبلغ طول مشروع المخطط حوالي (٤٥) كم من الشمال إلى الجنوب و (١٥) كم من الشرق إلى الغرب . وتضم هذه المساحة مدن بيت لحم ، وبيت ساحور ، وبيت جالا ورام الله والبيسرة و (٤٩) قرية عربية . ويهدف مشروع مخطط التنظيم الهيكلي للقدس والذي تحددت فترته الزمنية ما بين الأعوام ١٩٨٢ - ٢٠٠٢ إلى ما أمته التكامل الإقليمي في داخل إسرائيل ، وهناك خطوط طولية وعرضية ، بحيث تعمل الشوارع على تمزيق الأراضي في الضفة الغربية المحتلة كما سيعمل المشروع على تنظيم المستوطنات القائمة حاليا ، وسيكون حلقة اتصال ما بين الشمال والجنوب وتقسيم الضفة الغربية المحتلة إلى قسمين ، ومما يهدف إليه هذا المخطط أيضا :

- أولا : زيادة عدد الإسرائيليين حتى يصبحوا ثلاثة أضعاف السكان العرب .
- ثانيا : تحديد المناطق الخضراء والمناطق الزراعية والتي تشمل مساحات واسعة ، بحيث يمنع السكان العرب من البناء عليها .
- ثالثا : تقسيم الضفة الغربية المحتلة بشبكات الطرق الرئيسية .

رابعاً : انشاء ما يسمى بالقدس الكبرى .

- ٤ - عقد رؤساء حركة "غوش ايمونيم" الاستيطانية اجتماعاً بتاريخ ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٧ قرروا خلاله البدء بالإعداد لإقامة اثنتي عشرة مستوطنة جديدة في الأراضي المحتلة ، وان اثنتين من هذه المستوطنات ستقام خلال شهري آذار/مارس و نيسان/ابريل ١٩٨٧ .
- ٥ - جرى يوم ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ التصديق على ميزانية الوكالة اليهودية للسنة المالية (١٩٨٧) بقيمة (٤٢٧) مليون دولار كان نصيب شعبة الاستيطان منها (٧٨) مليون دولار ، منها (٢٩) مليون دولار للمستوطنات التي تعاني من ضائقة اقتصادية .
- ٦ - قال رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية "نسيم زفيل" بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٧ : انه تم خلال السنوات العشر الماضية توظيف ما قيمته (١٠) مليارات دولار في المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الضفة الغربية .
- ٧ - قال مصدر برلماني اسرائيلي ان لجنة الشؤون المالية التابعة للكنيست قد وافقت يوم ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٧ على تقديم مساعدات لحركة الكيبوتسات تقدر في مرحلتها الاولى بحوالي (٦٦) مليون شيكل .
- ٨ - اتفقت وزارتتا المالية والداخلية الاسرائيليتين على مشروع لدعم وتطوير المستوطنات اليهودية المقامة في الضفة الغربية بمبلغ (٨٠) مليون شيكل ، وقد عقدت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٧ اجتماعاً صادقته خلاله على صرف المبلغ المذكور .
- ٩ - أعلنت مصادر اسرائيلية رسمية بتاريخ ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ أنه سيتم توظيف (٤٠٠ ٠٠٠) دولار لتطوير موقع سياحي في مستوطنة "سوسيا" القريبة من بلدة يطا في محافظة الخليل ، حيث ستقام بداخله متاحف صغيرة في مغارات تتخلل الأراضي العربية التي تمت مصادرتها لإقامة المستوطنة المذكورة عليها .

ثالثا : كما نفذ المستوطنون خلال شهري كانون الثاني/يناير و شباط/فبراير ١٩٨٧ (٢٣) اعتداء أسفرت عن جرح اثني عشر مواطنا ، واتلاف محتويات عشرة منازل ، وتدمير الواجبات الزجاجية لعشرين سيارة ، ومداومة مخيمين وإرهاب سكانهما ، وإغلاق (٣) طرق رئيسية ، واقتلاع (٢١٩) شجرة زيتون ، وقد كانت هذه الاعتداءات على النحو التالي :

التاريخ	الاعتداء
١٩٨٧/١/٦	اقتلاع (٨٠) غرسة زيتون من أراضي ترقوميا بمحافظة الخليل .
١٩٨٧/١/١٨	الاعتداء على صبيين عربيين في القدس .
١٩٨٧/١/١٨	اعتقال مستوطن من كريات بوفيل في القدس وهو يحمل (٥) قنابل حارقة لالقائها على منازل المواطنين العرب في القدس القديمة .
١٩٨٧/١/١٨	الاعتداء على (٤) مواطنين عرب في القدس .
١٩٨٧/١/١٩	جرح المواطن المقدسي نضال فضل شاهين .
١٩٨٧/١/٢٣	اقتلاع (٤٠٠) شتلة من أراضي قرية عزون بمنطقة قلقيلية .
١٩٨٧/١/٢٥	تجريف أراضي المواطنين في قرية سنيريا بمنطقة قلقيلية .
١٩٨٧/١/٢٩	قام المستوطن الاسرائيلي بن تسيون شتران باطلاق النار على شبان في مخيم بلاطه .
١٩٨٧/١/٢٩	اقتلاع (٢٥٠) شجرة زيتون من أراضي منطقة أبو الناطور في التعمارة بمنطقة بيت لحم .
١٩٨٧/١/٢٩	اقتلاع (٦٠) شتلة زيتون من الاراضي المجاورة لمستوطنة نفي دانيمال في منطقة بيت لحم .

التاريخ	الاعتداء
١٩٨٧/١/٣٠	إتلاف إطارات (٢٥) سيارة لمواطنين من سلوان في القدس .
١٩٨٧/٢/٢	إقتلاع (٤٠) شجرة زيتون من أراضي قرية رفيدة في لواء بيت لحم .
١٩٨٧/٢/٢	جرح مواطنين عربيين في طولكرم .
١٩٨٧/٢/٢	جرح (٢) مواطنين من مخيم المغازي في قطاع غزة والاعتداء على مكان هذا المخيم بالهروات وأعقاب البنادق وإطلاق الميخات النارية عليهم ، كما قام المستوطنون بإغلاق الطريق الرئيسي بين دير البلح والمخيم المذكور .
١٩٨٧/٢/٨	قام مستوطنان من مستوطنة (عوفرة) المقامة في منطقة رام الله بتحطيم زجاج (١٠) سيارات لمواطنين عرب وإتلاف محتويات منازلهم العشرة القريبة من المستوطنة .
١٩٨٧/٢/٨	إقتلاع (٦٤) شجرة زيتون من أراضي قلقيلية .
١٩٨٧/٢/٩	إقتلاع (٩٢) شجرة زيتون من أراضي بيت فوريك بمحافظة نابلس .
١٩٨٧/٢/١٢	قام مستوطنو (قطيف) القريبة من خانينوس بإغلاق بعض الطرق الرئيسية في قطاع غزة لمدة قصيرة .
١٩٨٧/٢/١٤	إقتلاع (٢٥) شجرة زيتون من أراضي قلقيلية .
١٩٨٧/٢/١٤	قام المستوطنون المقيمون في قبر النبي يوسف بمنطقة نابلس بمهاجمة مخيم بلاطة وإطلاق النار في الهواء .
١٩٨٧/٢/٢٣	إقتلاع (٧) أشجار زيتون من أراضي قرية بيت أمين القريبة من قلقيلية .

التاريخ	الاعتداء
١٩٨٧/٢/٢٢	إقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون من أراضي قرية الظاهرية بمحافظة الخليل .
قامت مجموعة من المستوطنين بإغلاق الطريق الرئيسية بين القدس والخليل قرب حلحول وعطلوا حركة المرور ورشقوا السيارات العربية ، مما أدى الى تخطيم الواجهات الزجاجية لعشر سيارات .
١٩٨٧/٢/٢٦